(بصع) البَصْعُ الخَرْق الضيِّق لا يكاد يَنفُذ منه الماء وبَصَعَ الماءُ يَبْصَعُ بَصاعة رَشَحَ قليلاً وبَصع العَرَقُ من الجسد يَبصَع بَصاعة وتَبَصَّع نَبَعَ من أُصول الشعر قليلاً قليلاً والبَصِيع العرَق إِذا رشح وروى ابن دريد بيت أبي ذؤيب تأْبى بدِرَّتِها إِذا ما اسْتُغْضِبَتْ إِلا الحَميمَ فإِنَّه يَتَبَصَّعُ بالصاد أَي يَسيل قليلاً قليلاً قال الأَزهري وروى الثقات هذا الحرف بالضاد المعجمة من تَبَضَّع الشيءُ أَي سال وهكذا رواه الرُّواة في شعر أَبي ذؤَيب وابن دريد أَخذ هذا من كتاب ابن المظفر فمرَّ على التصحيف الذي صحفه والظاهر ان الشيخ ابن بري ثلَّثهما في التصحيف فإِنه ذكره في كتابه الذي صنفه على الصحاح في ترجمة بصع يتبصع بالصاد المهملة ولم يذكره الجوهري في صحاحه في هذه الترجمة وذكره ابن بري أَيضاً موافقاً للجوهري في ذكره في ترجمة بضع بالضاد المعجمة والبَصْع ما بينَ السِّبَّابة والوُسْطَى والبَصْعُ الجمع قال الجوهري سمعته من بعض النحويين ولا أَدري ما صحته ويقال مَضَى بِصْع من الليل بالكسر أَي جَوْشٌ منه وأَبْصَعُ كلمة يؤكَّد بها وبعضهم يقوله بالضاد المعجمة وليس بالعالي تقول أَخذت حقي أَجْمَعَ أَبْصَعَ والأُنثى جَمْعاء بَصْعاء وجاء القوم أَجمعون أَبْصَعون ورأَيت النِّسوة جُمَعَ بُصَعَ وهو توكيد مُرَتَّب لا يُقدَّم على أَجمع قال ابن سيده وأَبْصَعُ نعت تابع لأَكْتَعَ وإِنما جاؤُوا بأَبْصَعَ وأَكْتَعَ وأَبْتَعَ إِتباعاً لأَجْمَع لأَنهم عدلوا عن إِعادة جميع حروف أَجمع إِلى إِعادة بعضها وهو العين تحَامِياً من الإِطالة بتكرير الحروف كلها قال الأَزهري ولا يقال أَبْصعون حتى يتقدَّمه أَكتعون فإِن قيل فلمَ اقتصروا على إِعادة العين وحدها دون سائر حروف الكلمة ؟ قيل لأَنها أَقوى في السجعة من الحرفين اللذين قبلها وذلك لأَنها لام الكلمة وهي قافية لأَنها آخر حروف الأَصل فجيء بها لأَنها مَقْطَع الأُصول والعمل في المُبالغة والتكرير إِنما هو على المَقطع لا على المَبدإِ ولا على المَحْشَإِ أَلا ترى أَن العناية في الشعر إِنما هي بالقَوافي لأَنها المَقاطِعُ وفي السجع كمثل ذلك ؟ وآخر السجعة والقافية عندهم أَشرف من أَوَّلها والعِنايةُ به أَمَسُّ ولذلك كلما تَطَرَّفَ الحرف في القافية ازدادوا عِناية به ومُحافظة على حكْمه وقال أَبو الهيثم الكلمة تُوكَّد بثلاثة تَواكِيدَ يقال جاء القوم أَكتعون أَبتعون أَبصعون بالصاد وقال جماعة من النحويين أَخذته أَجمعَ أَبتعَ وأَجمعَ أَبصع بالتاء والصاد قال البُشْتِيُّ مررت بالقوم أَجمعين أَبْصَعِين بالضاد قال أَبو منصور هذا تصحيف وروي عن أَبي الهيثم الرازي أَنه قال العرب توكِّد الكلمة

بأَربعةِ تَواكِيد فتقول مررت بالقوم أَجمعين أَكتعين أَبصعين أَبتعين كذا رواه بالصاد وهو مأْخوذ من البَصْع وهو الجمع والبُصَيعُ مكان في البحر على قولٍ في شعر حسان ابن ثابت بَيْنَ الخَوابي فالبُصَيْعِ فَحَوْمَلِ وسيُذكر مُسْتوفىً في ترجمة بضع وكذلك أَبْصَعةُ مَلِك من كِنْدةَ بوزن أَرْنبة وقيل هو بالضاد المعجمة وبئر بُضاعةَ حكيت بالصاد المهملة وسنذكرها